

## ١٤. شرح الرسالة للإمام محمد بن إدريس الشافعي | الشيخ د.

## عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى ويسن في الشيء سنة ويسن النبي صلى الله عليه وسلم. ويسن قال رحمه الله ويسن في الشيء سنة وفيما يخالفه اخرى فلا يخلص - [00:00:00](#)

بعض السامعين بين اختلاف الحاليين اللتين سن فيهما. هذا الموضوع الحقيقة موضع نفيس قد نأخذ فترة في شرحه لانه فيما يتعلق بالاختلاف. وما يريده اعداء السنة او الجهال. او من قد يستشكلون وليسوا - [00:00:20](#)

اعداء السنة لزما امر الخلاف الاختلاف بين الاحاديث الشافعي رحمه الله تعالى هنا اطلال النفس جدا وتكلم عن عدة احوال ثم ظرب عليها امثلة تأتي ان شاء الله تعالى وبعض الامثلة سنذكرها - [00:00:41](#)

لذلك قوله النبي صلى الله عليه وسلم يسن في الشيء سنة وفيما يخالفه سنة اخرى. فيكون في هذا الحال سنة. وفي الحال المخالف له سنة اخرى. اذ لا تكون سنة واحدة في الحاليين مختلفين. يسن في الشيء سنة وفيما يخالفه اخرى سنة اخرى. يقول فلا يخلص بعض - [00:01:00](#)

بين اختلاف الحاليين اللتين سن فيهما. فبعض السامعين لا يستطيع التفريق بين هذا الحال وهذا الحال ولهذا قد يلتبس عليه الامر. فيقول لماذا سن النبي صلى الله عليه وسلم هذه السنة؟ ثم سنة ثم سن سنة اخرى تخالفها. سن هذه السنة لان - [00:01:24](#)

قال الاول يخالف الحال الثاني فكانت السنة في الحال الثاني مخالفة للسنة في الحال الاول ونعطيك على هذا مثالا وتقيس عليه لما جاء رجل من اليهود او جاء قوم من اليهود وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك يا محمد. السام هو الموت - [00:01:44](#)

وكانوا اعداء لله ولرسوله فقالوا السلام عليك يا محمد كأنهم يقولون السلام فقال صلى الله عليه وسلم وعليكم. فسمعت عائشة وهي في حجرتها في داخل البيت. قول اليهودي فقالت لعنة الله عليكم - [00:02:04](#)

اخوان القردة والخنازير عليكم السام واللعة. فقال صلى الله عليه وسلم مه يا عائشة ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه. قالت يا رسول الله الم تسمع ما يقولون؟ يعني حين قالوا لك السامو عليك يعني الموت عليك غضبت - [00:02:24](#)

قال اما سمعت ما قلت؟ انه يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا يعني اذا دعوا علينا لا تستجاب دعوتهم فينا. واذا دعونا نحن عليهم استجيب لنا فيهم. انظر هذا الحال حال سلم ليس في - [00:02:44](#)

فيها حرب واليهود مغلوب مغلوبون على امرهم خاضعون لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اهل عهد ففي هذا قال السلام عليك الامر يحتاج الى شيء من التؤدة والتأني يقال وعليك - [00:03:01](#)

لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود في خيبر مقام الحرب غير مقام السلم. قال اخوان القردة والخنازير. هذه الكلمة التي انكرها عن عائشة قالها بنفسه صلى الله عليه وسلم في خيبر ما السبب؟ اختلاف الحاليين كما يقول هنا الشافعي. فلا يخلص بعض السامعين - [00:03:21](#)

بين اختلاف الحاليين. الحال الاول حال سلم ويهود مغلوبون على امرهم وهم اهل عهد ايضا. فقالوا السامعين عليك؟ فقال وعليكم. والامر يسير. يستجاب لنا فيهم ولا يستجاب لهم فينا. لما جاء امر القتال والحرب يحتاج الامر الى شيء - [00:03:46](#)

من التشديد يتناسب مع الحرب. فقال اخواني القردة والخنازير ما السبب اختلاف الحاليين؟ فهذا نموذج تمشي عليه. لماذا فيقول

النبي صلى الله عليه وسلم في موضع بسنة. ويقول في موضع آخر بسنة غير تلك السنة. الاختلاف حال السنة الاولى عن حال السنة الثانية - [00:04:06](#)

فلا يكون الحال فيهما واحدة. فاذا جاء احد وقال من المستشرقين او اذناهم. قال كيف النبي صلى الله عليه وسلم ينكر هذا على عائشة؟ ثم يقوله بنفسه؟ نقول نعم. انكر عليه - [00:04:26](#)

هذا هذا عرائشنا في حال سلم والامر لا يحتاج الى شيء من آا الشدة الامر يترفق فيه اما في حال سل السيوف قطع الرؤوس فيتناسب معه ان يقال اخوان القردة والخنازير. فانتم لن تفرقوا بين الحاليين. فقس على هذا كل ما سيأتيك من مسائل - [00:04:36](#)  
خلاف فيقال خالف هذا الموضع ذاك الموضع نقول الاختلاء خالفت هذه السنة هذه السنة نقول لاختلاف الحاليين فلا تكون الاحوال واحدة بل لكل حال ما يناسبه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ويسن - [00:04:56](#)

وسنة في نص معناه فيحفظها حافظ ويسن في معنى يخالفه في معنى ويجامعه في معنى سنة غيرها لاختلاف الحال في حفظ غيره تلك السنة. فاذا ادى كل ما حفظ رآه بعض السامعين - [00:05:16](#)  
اختلافا وليس منه شيء مختلف. ايضا هذا موضع يظنه بعض الناس ان فيه اختلافا. وهو موضع دقيق يحتاج طالب العلم ان يتفطن له عبارات الشافعي دقيقة للغاية رحمه الله تعالى في بعض المواضع هي واضحة الكتاب واضح. لكن في بعض المواضع الشافعي دقيق من الناحية اللغوية - [00:05:36](#)

حتى قالوا ان كلامه يصلح للاستشهاد به لغة. لان فصيح جدا رحمة الله تعالى عليه. يقول يسن سنة في نص معناه احفظها حافظ ويسن في معنى يخالفه في معنى ويجامعه في معنى. ما معنى هذا الكلام؟ اي ان هناك سنة للنبي صلى الله عليه وسلم في حالة معروفة. هذه السنة - [00:05:56](#)

رواها حافظ. ثمان النبي صلى الله عليه وسلم سن سنة تشترك مع الحالة الاولى من جهة. وتخالفها من جهة اخرى فاذا جاءت السنتان عنه صلى الله عليه وسلم ظن بعض السامعين هذا نوع اختلاف. والحقيقة انه ليس هناك اختلاف. بل لكل - [00:06:16](#)  
سنة حالة تتناولها. الكلام السابق الاول ويسن في الشيء سنة وفيما يخالفه اخرى هذا واضح. هذا حال وضده حال اخر. فسن هنا سنة وفي الحال الذي يضاده سنة اخرى لكن هذا الموضع يسن سنة في نص معناه - [00:06:36](#)

فيحفظها حاكم ويسن في معنى يخالفه. يعني يخالفه من جهة. ويجامعه يعني يوافقه في معنى اخر سنة غيرها لماذا؟ لان هذا نوع اخر غير النوع الاول فلاجل ذلك سن صلى الله عليه وسلم - [00:06:56](#)

سنة في هذا الذي ليس مثل القسم الاول. القسم الاول هذا مخالف لهذا تماما. القسم الثاني في بعضه مخالفة وفي بعضه مشابهة.

فصارت السنة الاولى غير السنة الثانية. لاختلاف الحالتين - [00:07:16](#)

اذا هذا مقام ثاني غير المقام الاول احسن الله اليكم قال رحمه الله ويسن بلفظ مخرجه عام جملة بتحريم شيء اخر او بتحليله ويسن في غيره خلاف الجملة. فيستدل على انه لم يرد بما حرم ما احل. فيستدل - [00:07:36](#)

السلام عليكم. نعم. فيستدل. فيستدل على انه لم يرد بما حرم ما احل. ولا بما احل ما لا شك لان الحال الذي وقع عليها التحريم غير الحال التي وقع عليها الاباحة - [00:08:03](#)

يسن سنة فيها تحريم او تحليل عليه الصلاة والسلام. بلفظ من الفاظ العموم ثم يسن سنة فيها حكم يختلف عن الحكم الوارد في اللفظ العام. فنعلم بذلك ان السنة الاخرى وردت على مسألة غير المسائل التي - [00:08:22](#)

اللفظ العام. وهذا معنى قول الشافعي فيستدل على انه لم يرد بما حرم ما احل. ولا بما احل ما حرم الشيء الذي احله معلوم انه يختلف عن الذي حرمه. اذا قد يطلق لفظا عاما بتحريم شيء من - [00:08:42](#)

اشياء او بتحليله على سبيل العموم والجملة ثم انه صلى الله عليه وسلم يسن في غيره في مسألة من المسائل خلاف ذاك الحكم العام فنعلم ان الحكم العام ورد على حال - [00:09:02](#)

والحكم المحدد بتحليل او تحريم هذه الصورة المعينة يختلف عن الحكم العام. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولكل هذا نظير

فيما كتبنا من جمل احكام الله. قال ويصن - 00:09:19

السنة ثم ينسخها بسنته. ولم يدع ان يبين كل ما نسخ من سنته بسنته ولكن ربما ذهب على الذي سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض علم الناسخ او علم المنسوخ - 00:09:38

فحفظ احدهما دون الذي سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر. وليس يذهب ذلك على عامتهم حتى لا يكون فيهم موجودا اذا طلب. الاحكام الناسخة معلومة. النبي صلى الله عليه وسلم اذا نسخ حكما - 00:09:58

بين في سنته انه منسوخ حيث ترد عنه سنة اخرى توضح ذلك. لكن ما الذي قد يحدث؟ يحدث ان بعض الرواة يحفظ المنسوخ ولم يدري بالناسخ او يقف على الناس ولا يدري ان حكم هذا كان منسوخا - 00:10:18

فقد يغيب عن الراوي ولهذا قد تجد بعض الصحابة رضي الله عنهم يستمسك بحكم منسوخ لماذا لانه وقف على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحرم هذه الصورة. فاستمسك بما سمع - 00:10:45

يأتيه صحابي اخر ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان حرم هذا اباحه. فكان تحريره في وقت ثم في وقت مثلا تحريم زيارة القبور. هذا ورد في اول الاسلام. على الرجال وعلى النساء جميعا. ثم قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:05

كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الآخرة. هذا معنى كلام الشافعي ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نسخ حكم لابد ان ان يبين بناسخ ان ذاك منسوخ. فاذا لم يدري احد الصحابة الا بالحكم المنسوخ استمسك به - 00:11:29

حتى يحدثه غيره بان النبي صلى الله عليه وسلم نسخ هذا مثال اخر في احدى السنوات في فترة الاضاحي دفت دافة جاء مجموعة كبيرة من الفقراء اتوا والمدينة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسك اللحم بعد ثلاثة ايام - 00:11:49

حتى لا يترك هؤلاء. فيكون عندك اللحم مدة ثلاثة ايام لابد ان يعطى هؤلاء الفقراء بعض الصحابة رضي الله عنهم استمسا بالحكم هذا وانه في الاضاحي لا يستمسك بشيء من لحم الاضاحي - 00:12:16

الا مدة ثلاثة ايام وجاء حديث عنه عليه الصلاة قال كنت نهيتكم عن ذلك لاجل الدابة التي دفت. يعني ان ذاك الامر منه عليه الصلاة والسلام نهيه عن ان يمسكوا لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام لحالة طرأت وان هؤلاء الجياع عدد كبير اتوا - 00:12:36

فلابد ان يواسع هؤلاء الجياع. فيواسون باللحم اذا لم يبقى عندك اللحم الا ثلاثة ايام فاكثره او ومنه ستخرجه وهذا الذي اراده. في العام الذي يليه لم تأتي دافة لم يأت فقراء. فبعض الصحابة استمسك بالحكم الاول - 00:12:59

قال اننا يستمسك الى انه لا يبقى من لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام حتى يروي له غيره من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ذلك الحكم كان في تلك السنة فقط - 00:13:19

لماذا؟ مجالس النبي صلى الله عليه وسلم متفاوتة. فيحضر هذا الصحابي هذا المجلس. ثم يأتي مجلس اخر يكون هذا الصحابي في غزوة او يكون في عمرة قد اعتمرها او في حجة كما حج ابو بكر الصديق عام تسع - 00:13:36

النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وحج معه بعض الصحابة الملازمون للنبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة معروفون كملازمة ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه قطع امهات المؤمنين ملازمة انس رضي الله عنه فتجد عند هؤلاء من مزيد السنة ما قد يخفى على غيره - 00:13:56

ولهذا اذا روى الراوي حديثا قد يطلبون منه مزيد التوثق من سمع هذا الحديث معك فيشهد غيره ومنه قصة الاستئذان. ابو موسى رضي الله عنه على عمر رضي الله عنه ثلاثا. وكان عمر منشغلا. ثم قال الم اسمع صوت الاشعري - 00:14:21

اذنوا له لما ذهبوا لاذنوا له واذا به قد انصرف. قال لماذا انصرف؟ لما لقيه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاثا فان اذن والا ارجع قال لتأتين باحد يحدث لان هذه سنة عظيمة وفاتت على عمر رضي الله عنه على جلاله قدره - 00:14:51

وعرفها ابو موسى مع ان ابا موسى ما اتى الا عام سبع. وعمر اسلم في مكة وهاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك فاتته هذه السنة. فاتي ابو موسى الى مجلس فيه الانصار وقال ايكلم يعلم قول النبي صلى الله عليه وسلم الاستئذان ثلاثا؟ فقالوا كلنا نعلمه

- 00:15:12

فقام معه احدهم وشهد لهم بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. عمر رضي الله عنه لم يشك في رواية ابي موسى لكن اراد التوثق والطمأنينة فهذا مما يوضح لك موضوع ان الناس اخونا يقول ربما ذهب على الذي سمع من رسوله صلى الله عليه وسلم بعض علم ناسخ او - [00:15:32](#)

او علم المنسوخ الذي سمعه في مجلس ثم سافر لغزو او لحج او لعمره فحدث النبي صلى الله عليه وسلم لاحقا بحكم ينسخ آا الحكم الاول وهو استمسك بالحكم الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. حتى يحدثه غيره بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:56](#)

جاء عنه ما ينسخ الحكم الاول. ولهذا قال فحفظ احدهما دون الذي سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر وليس يذهب ذلك على عامتهم. يعني ما يذهب هذا على جميع الصحابة. يوجد فيهم هذا العلم لكن قد يفوت الواحد منهم ولهذا قال - [00:16:19](#) انه يوجد في بقية الصحابة من يعلم ان هذا منسوخ وان ذاك ناسخ. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكل ما كان كما وصفت امضي على ما سنه وفرق بينما - [00:16:37](#)

فرق بينه منه. نعم يتعامل مع النصوص بحسب ما ذكره من الاحوال التي تقدمت. ما وصفت امضي على ما سنه وفرق بينما فرق بينه منه. ففي احوال متطابقة يسن فيها سنة واحدة. في احوال مختلفة يسن فيها - [00:16:57](#) سنتين في حال يكون في ناسخ منسوخ. يقول يمضي على حسب ذلك من هديه صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله. وكانت طاعته في تشعيبه على ما سنه واجبة. ولم يقل ما فرق بين كذا - [00:17:17](#) كذا لان قول ما فرق بين كذا وكذا فيما فرق بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعدو ان يكون جهلا ممن قاله. او ارتيابا شرا من الجهل. وليس فيه الا طاعة الله باتباعه. اي - [00:17:37](#)

انه تلزم طاعته صلى الله عليه وسلم في كل ما ورد عنه. سواء من ناسخ نسخ حكما قبله او كون سنة تناولت حالا وسنة اخرى تناولت حالا غير ذاك الحال. فلا - [00:17:57](#)

هل في هذه الحالة ما الذي فرق بين هذا وهذا؟ الذي فرق بين هذا وهذا من قال الله وما ينطق عن الهوى فاذا كان التفريق من النبي صلى الله عليه وسلم فهو اعلم بالوحي. المنزل عليه. فالقائل ما فرق بين كذا وكذا - [00:18:16](#) فيما فرق فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احد اثنين. اما جاهل واما مرتاب حاله مرتاب اي شك حاله شر من الجاهل. فليس مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم الا الطاعة والتابع - [00:18:36](#) ولهذا لو تتأمل حكم الخمر الوارد في القرآن في مكة لم يتعرض له بتحريم نهائيا قال تعالى تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. ولم يقل في السكر انه حسنة. قال سكر - [00:18:53](#)

ورزقا حسنا. ولم يقل سكر حسنا ورزقا حسنا. ما وصف الخمر بالحسنة لانه ليس بحسن. ما حكمه؟ جائز في مكة في المدينة جاء التدريج بمنع الخمر في حال الصلاة. لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. يقول الشافعي - [00:19:13](#) فقال ما الذي فرق بين هذا وهذا الحال؟ فرق بين هذا الحال وهذا حال وحي. فصار الصحابة رضي الله عنهم اذا اراد الواحد منهم ان يشرب يشرب في الليالي الطويلة اذا صلى العشاء شرب الخمر. بحيث اذا وصل الفجر واذا به قد افاق - [00:19:33](#) حتى بت الله حكم الخمر تحريما في سورة المائدة. انما الخمر والانصاب وانما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الى قوله فاجتنبوه. فدل على انه محرم بتا. ما الذي جعل هذا في حال وهذا في حال؟ وهذا في حال. العزيز الحكيم سبحانه وتعالى - [00:19:50](#)

لانه لو نزل حكم الخمر بالتحريم مباشرة لكان الامر كما قالت عائشة رضي الله عنها في البخاري لو اول امر نزل لا تشرب الخمر لقالوا لا نذرنا ابداء. هم قد اعتادوا على الخمر. ولابد ان يبني التوحيد في نفوسهم. وتقوى الله - [00:20:10](#) فكان النبي صلى الله عليه وسلم يؤسس العقيدة في مكة. ولهذا لم يحرم الخمر في مكة. وانما ورد التحريم في المدينة. فلا يقال لماذا فرق بين هذا الحال وهذا الحال وهذا فرق العزيز الحكيم سبحانه وتعالى بين هذه الاحوال. وهكذا ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه

وسلم في تفريقه سواء في الناس والمنسوخ او في ان يكون له - 00:20:30

سنة في حال وسنة اخرى في حال يخالفها. والا وش المطلوب ان يؤتى له بسنة واحدة في حالين متخالفين ما يصح. هذا الحال

مخالف وذاك الحال مخالف. فلهذا سنة ولهذا سنة. وهكذا القسم الثاني الذي يكون فيه - 00:20:50

التقاء للحال الثاني مع الحال الاول من وجه ومخالفة من وجه اخر. فتأتي سنة في هذه الحال لذاك الوضع وان كان يشبه الوضع الاول

من جهة لكنه يخالفه من جهة. فالحاصل انه لا يقال ما فرع ولا يقال كانت طاعته في تشعيبه - 00:21:10

تتشعبت السنن. لان هذا على حال وهذا على حال. كل هذا يطاع فيه صلى الله عليه وسلم ولا يقال ما الذي فرق؟ لماذا فرق؟ يفرق

بامر لله تعالى له نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وما لم يوجد فيه الا الاختلاف. فلا - 00:21:30

ان يكون لم يحفظ متقضا كما وصفت قبل هذا. فيعد مختلفا. ويغيب ويغيب عنا من سبب تبينه ما علمنا في غيره او وهما من

محدث. يقول الاختلاف المؤكد في النصوص المروية لا يخلو من احد - 00:21:50

امرين الاول ان يكون لفظ الرواية لم يحفظ متقضا يعني مفصلا. وانما اجمل فورد مختصرا وتكلمنا عنه موضوع المفصل وموضع

المختصر فيما سبق ولهذا قال فلا يعدو ان يكون لم يحفظ متقضا كما وصفت قبل هذا تكلمنا عن هذا في الدرس الماضي -

00:22:10

الحال الثاني وجود وهم لدى الراوي يوضحه علماء الحديث بان الراوي وهم في هذا اللفظ. فاذا قيل لماذا هذا الحديث فيه اختلاف

مع الحديث الاخر قيل وهم فيه الراوي ويبينه اهل الحديث. ولا يبينه وينبغي لهذا كل احد - 00:22:35

انما الاختلاف باب من ابواب العلم العظيم في الحديث له اهله من الراسخين في العلم يقول هذه هذه فيه مخالفة هذا اللفظ صواب

لفظ الرواية الثانية وهكذا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولم نجد عنه شيئا مختلفا - 00:22:55

فكشفناه الا وجدنا له وجهها يحتمل به الا يكون مختلفا. وان يكون داخلا في الوجوه التي وصفت لك. نعم يقول الله عز وجل في

القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحي يوحى الله عز وجل الى -

00:23:15

قال حسان ابن عطية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة كما ينزل

عليه بالقرآن. فالسنة هذه الاحكام الحلال الحرام. من اين اتت؟ وحي اوحاه الله لنبيه. الاخبار التي اخبر بها عليه الصلاة والسلام عن

اشراط الساعة واحوال القيام - 00:23:35

مما ورد في الاحاديث من اين اتى به؟ لا ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام. ينزل عليه الوحي بذلك. فلهذا لا يمكن ان يوجد

اختلاف في الوحي مطلقا لا فيما بين القرآن آياته مع بعضها ولا فيما بين الاحاديث النبوية فيما بعضها ولا بين القرآن والاحاديث هذا

امر محرم - 00:23:55

لهذا يقول ولم نجد عنه يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا مختلفا فكشفناه. يعني الذي قد يكون ظاهره الاختلاف اذا دققنا

فيه وجدنا ان له وجهها يتضح به انه ليس من الاختلاف. فيدخل في الوجوه التي تقدم ذكرها. ولهذا يقول ولم نجد شيئا عنه -

00:24:15

شيء مختلفا فكشفناه الا وجدنا له وجهها يحتمل به الا يكون مختلفا. فلا يكون مختلفا اختلافا حقيقيا وان كان قد يظنه الظان لم يتقن

صناعة الحديث يظنه مختلفا. يقول لا يكون مختلفا ويكون داخلا في الوجوه التي وصفت لك. الاحوال التي ذكرنا الاحوال السابقة -

00:24:35

توجيهه عليها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 00:24:55